(إذا فرغَتْ أظفارُه مِنْ كتيبةٍ ... أمال على أُخرى السيوفَ البواتكا) .

قال فلما بلغ عبيد الله قول عبد الملك وشتمه إياه قال .

(بَشّرَ الظّبْيُ والغُرَابُ بسُعْدَى ... مَرْحباً بالذي يقول الغرابُ) .

(قال لي إنّ خيرَ سعدى قريب ... قد أنَى أنْ يكون عنه اقتراب) .

(قلت أنّى تكون سُعْدَى قريباً ... وعليها الحصونُ والأبواب) .

(حبذا الرّيمُ ذو الوشاحين والخَصْر ... ُ الذي لا ينالُه الأثواب) .

(إنّ َ في القصر لو دخلتَ غزالاً ... مُصْفَقاً موصَداً عليه الحِجابُ) .

(أرسَلَتْ أن فَدتْكَ نفسي فاحذرْ ... هاهُنا شُرْطةٌ عليك غضاب) .

(أقسموا إنْ رأوك لا تَطْعَم الماء ... َ وهم حين يقدُرُون ذِئابُ) .

(قلت قد يَغْفل الرّ َقيبُ ويُغْفِي ... شُرْطةٌ أو يحينُ منه انقلاب) .

(أو عسى أنْ يُوَرّ ِ الله أمرا ... ً ليس في غَيْبِهِ علينا ارتِقابُ) .

(اذهبي فاقرئي السلامَ عليها ... ثم رُدّ ِي يورى جوابَنا يا رَبابُ) .

(حدّ ِثيها ما قد لقيتُ وقُولِي ... حَقّ َ للعاشق الكريم ثوابُ) .

(رجلٌ أنتِ همّ ُهُ حين يُمْسِي ... خَامَرَتُهُ منْ أجلكِ الأوصابُ) .

(لا أشمّ ُ الريحانَ إلاّ َ بعَيْنيّ ... كَرماً إنما يشمّ ُ الكلابُ) .

(رُبّ َ زارٍ عليّ َ لم يَرَ منّي ... عثرةً وهو مُومِسٌ كذّابُ) .

(خادَع الله َ حين جلّله الشيبُ ... فأضحى قد بان منه الشّ َبابُ) .

(يأمُرُ الناس أن يبرّوا ويُمْسِي ... وعليهِ من عَيبه جِلْبابُ) .

(لا تَعِبْني فليس عندك علم ... لا تنامَنّ َ أيّ ُها المغتابُ)